

نفحات القرآن

[262] الرافضية - مكاشفة - كالخنازير"، في الحقيقة رأى نفسه في مرآة ذاته. والذي يقول: "عندما وصلت الى الحق، فرأيت بيت الله يطوف حولي" فانه مُصاب بوقع في رأسه، وشخصاً كهذا يرى نفسه مستغنياً عن الطواف، ويرى الطواف أدنى من شأنه، بينما الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) بعظمته لم ير نفسه مستغنياً عن ذلك، وقد حج حتى في آخر سنة من عمره الشريف ودى المناسك. وآخر الحديث في الكشف والشهود هو هذا: لا يمكن عدّ الكشف والشهود كمصدر عام للمعرفة مثل "العقل" و"الحس" و"التاريخ" بل انه مصدر خاص، وله شروط ومواصفات صعبة (دقّـق). * * *